بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كرسي اليونسكو الإيسسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا

نساء ولاية جنوب دارفور
نحو حياة أفضل بعد السلام

2017

تصدير:

بروفيسور. د. راشد
أحمد محمد حسين

إذا نظر بادئ الرأي إلى هذا الكتاب لا يقول هاؤم اقرأوه بل يحسب أن بين طياته زكام الجهوية ،وعطر العنصرية إلا أن القصد به دراسة حالة قبلية وبعدية لمنطقة حروب تأصل فيها عنصر القبلية، وتجزرت فيها سلبيات العرقية التي لا تشبه تلك المنطقة ذات مسك الختام للقرآن الكريم.. وبذرة الخير التي تستوقف الحجيج من مسلمي أفريقيا الوسطى ليتعلموا مناسك الحج قبل أن يصلوا إلى الحجاز.. وكانت ولاية جنوب دارفور هي أم الولايات الغربية.. لعراقتها في التعليم.. والزراعة.. وهي الأكثر تعداداً للسكان.

ولولا ويلات الحرب المستعرة التي أشعلتها الفتنة بين أبناء الجسد الواحد؛ لقادت جنوب دارفور ما حولها من الأصقاع والفيافي إلى تنمية لا تضاهيها تنمية في كل ضروب الحياه من زراعة وصناعة وغيرها.

وقد انتبهت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كرسي اليونسكو والآيسسكو وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة للعام 2017م التي أطلقتها منظمة اليونسكو العالمية؛ رأت الجامعة أن تولي اهتماماً رئيساً لمشروع محو الأمية العلمية والتكنولوجية الشامل للمرأة بولاية

جنوب دارفور على أن يغطي ذلك المشروع الرائد ثلاث محليات بولاية جنوب دارفور (السلام - قريضة - بليل)، وقد تركز جهد ومجهود كرسي اليونسكو والآيسسكو وعلى رأسه مديرة الكرسي الذي أصبح واحداً من دعائم الشرائح الضعيفة منها والقوي في المجتمعات السودانية المختلفة ليقدم البرامج المتنوعة التي تخدم الأسرة وتخدم المجتمع وتخدم المتعلم وتخدم الأمي كل على شاكلته التي تيسر له من أداءٍ وعمل. إلا أن الكرسي قد انتهج منهجاً رمزياً ومثالياً لا يقفز بالفرد أو المجتمع بل يتدرج معه وفقاً لمعطياته ولمتطلبات المرحلة التي يفرضها البرنامج المراد تنفيده بعد تقديم دراسة حالة فردية ثم جماعية ثم توضع خطة عمل ثم برنامج تنفيذي ومن ثم البرنامج التشغيلي الذي يندرج تحت لوائه العدد المخطط لإخراج العمل.

وما كان من إدارة الكرسي إلا أن تمحور دائرة المشروع لتشمل كل قطاعات المرأة حتى المؤثرة على فعالية الرجل في الأسرة بل في المجتمع. ورتبت الأولويات بعد تفصيلها فآثرت أن تبدأ بالمحاور بطريقة علمية ومنهجية وبدأت بمحور:

- محور الأمية المعرفية:

محو الأمية القائم على المعرفة لإحاطة الجميع بالمعرفة القائمة عن طريق «الانعكاس أو المرآة (Reflect)».

- محور الأمية التكنولوجية:

انتقل الكرسي إلى المحور الأسري الذي يلامس الحاجات المنزلية المباشرة للأسرة وهو محو الأمية التكنولوجية أو التصنيعية من المواد

المحلية التي في متناول اليد مثل (التصنيع الغذائي وتصنيع منتجات الألبان، الزراعة المنزلية والصناعات الجلدية).

- محور الأمية الزراعية والتصنيعية:

تم الانتقال إلى محور أعمق وأشمل ليغطي الزراعة الغابية والمستخلصات منها، الأمية الحيوانية (الاستخلاص من النباتات الطبية والعطرية وكذلك استخلاص الزيوت منها).

- محور المهارات النسوية:

انتقل إلى مرحلة أو محور المهارات النسوية من المواد المتاحة في المنطقة (مشغولات السعف، المخبوزات، الإكسسوارات).

- محور الأمية المالية:

فوق كل ذلك حتى لا يضيع الجهد المبني على العلمية نقلوا الجميع إلى محور محو الأمية المالي وذلك بتعريفهم والتشبيك لهم مع مؤسسات التمويل الأصغر ليتمكنوا من توفير احتياجاتهم من مدخلات إنتاج لتنمية وتعظيم مواردهم وكذلك إزكاء فكرة ريادة الأعمال والاستغلالية في الإنتاج والتسويق.

هكذا أرسى كرسي اليونسكو والآيسسكو بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا دعائم الإنتاج الذاتي بعلمية فتحت منصة واسعة من خلالها تفتقت العديد من الأسر المنتجة التي ما فتئت تحمل الرؤية الكلية التي تعلمتها لتدربها لمعرفة الأخريات بطريقة الإنتاج الذاتي الذي يبدأ من محصلة لا تحتاج إلا إلى التشجيع وقائد الطريق وحادي الركب الذي يمسك الرسن ويجود زمام الأمر، تلك هي كانت رؤية ورسالة وقيم ذلك المشروع وأهدافه الجد سامية التي مكنت المرأة علماً وتكنولوجيا تصل من خلالها إلى دراية بالاقتصاد وتخفيفاً لمعاناة

شظف العيش في مناطق جنوب دارفور بعد تنكيس بوارق الحرب وتعليماً للمهارات الأساسية المبنية على مدخلات منزلية أو في متناول اليد توفيراً للأمن الغذائي في الأسرة والمجتمع وعلى الصعيد المحلي والنطاق المجاور والتثقيف في مجالات التمويل واستثمار التمويل، وكان لكل ذلك طرفاً أساسياً من التخطيط الدقيق وتكثيف الجهود نحو مصوب اليه، مستهدفين في ذلك الشرائح المتعلمة من خريجات الجامعات وكذلك الشرائح غير المتعلمة من منسوبي المحليات الثلاث متخطين الألف في التدريب والتأهيل الذي شاركت فيه حكومة ولاية جنوب دارفور ووزارة الضمان والتنمية الاجتماعية الاتحادية وقسم الشراكات ووحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي ومنظمة اليونيميد ليرفعوا سواعدهم جميعاً مع كرسي اليونسكو والآيسسكو بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فيا له من مشروع خرجت له الأيادي الناصعة البيضاء سخية ترجو مرضاة الله سبحانه وتعالى ليكلل ذلك العمل بالنجاح لإخلاص النوايا وصدق المشاعر.

• مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

مجلس إدارة الكرسي

الرقم	الاسم	الجهة	الصفة	
1	أ. د. راشد أحمد حسين	مدير الجامعة	رئيساً	
2	د. الشفاء عبدالقادر حسن	مدير الكرسى	نائباً للرئيس	
3	د. عباس موسى يعقوب	وكيل الجامعة	عضواً	
4	أ. د. أمل عمر بخيت	عميد عمادة البحث العلمي	عضواً	
5	أ.د. يوسف محمد أحمد	أمين الشئون العلمية	عضواً	
6	أ. عبدالقادر محمد حسن نورالدين	اللجنة الوطنية لليونسكو	عضواً	

الرقم	الاسم	الجهة	الصفة	
7	د. سلوى منصور عبدالحميد	خبير باليونسكو	عضواً	
8	أ. معمر أحمد علي عوض السيد	المدير التنفيذي لمكتب مدير الجامعة	مقرراً	

العاملون بكرسي اليونسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا

الرقم	الاسم	نوع العمل	
1	د. الشفاء عبدالقادر حسن	مدير الكرسى	
2	هند جعفر العوض	منسق البرامج	
3	د. فاطمة أحمد الحسن	منسق المشروعات	
4	محمد فيصل محمد الطيب	مدير التدريب	
5	علي عوض الله الهيله	مترجم	

EMAIL: unescoisescochairforwoman@gmail.com

المحتويات

المقدمة 10

المقدمة:

للتعليم العالي في السودان ثلاثة أهداف: الأول التعليم والتعلم والثاني البحث العلمي والثالث خدمة المجتمع. ولجامعة السودان السبق في كل الأهداف وقد تميزت بإحرازها الموقع الأول على الجامعات العربية والأفريقية فى المستودع الرقمي. كما كان لها التميز في كسر حواجزها نحو المجتمع وقامت بتدريب الآلاف من أفراد المجتمع السوداني وشاركت في خفض معدلات الفقر لدى النساء والشباب.

وكرسي اليونسكو يعد من المراكز البحثية والتدريبية والتوثيقية لأعمال الباحثات السودانيات. كما يقوم بتدريب القواعد على البرامج ذات العلاقة بمجالات العلوم والتكنولوجيا للمرأة وبالتالي يعتبر قناة الربط ما بين الباحثات والعالمات في مجالات العلوم البحتة والعلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية ومجالات التكنولوجيا والمعلومات وبين النساء في قواعد المجتمع وذلك بتبني برامج تحول المعرفة البدائية لدى النساء غير المتعلمات إلى معرفة علمية.

أسس كرسي اليونسكو الأيسيسكو مشروع محو الأمية العلمية والتكنولوجية الشامل للمرأة لتحقيق عدد كبير من أهداف التنمية المستدامة على رأسها الفقر والجوع والصحة والتعليم ورفع المستوى الإقتصادي لبلوغ حياة الرفاه على سطح الأرض. تم تنفيذ هذا البرنامج بمدن وقرى ساحل البحر الأحمر تحت شعار التكيف وتخفيف حدة الحياة على المناطق الساحلية وقد نجحت مخرجاته بصورة جيدة جدا مما حدا بكرسي اليونسكو الأيسيسكو تنفيذه مرة أخرى بولاية جنوب دارفور تحت شعار نحو حياة أفضل بعد السلام مع مراعاة إختلاف الموارد الطبيعية في كل منطقة والتغير المناخي للمناطق التي يتم فيها التدريب.

يشمل الكتاب سبعة فصول توضح كل منها مراحل المشروع وكيفية إدارته والجهات المشاركة في تمويله وتنفيذه.

الفصل الأول

مقدمة:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هي جامعة سودانية، تميزت بتخصصات الهندسة وتقنية المعلومات، وعلاقاتها مع الجامعات الأجنبية ويقع مقر الجامعة في مدينة الخرطوم، وتتوزع منشآتها على أنحاء المدينة: فالقسم الجنوبي وهو الذي يحوي كليات الهندسة يقع في شارع 61 العمارات، والقسم الغربي يقع في حي المقرن بالقرب من شارع الغابة وهو يحتوي علي كليات الكمبيوتر وتقنية المعلومات والدراسات التجارية والمختبرات الطبية. أما مجمع الوسط الذي يوجد غرب هيئة الإمدادات الطبية فيشمل كلية الموسيقا والدراما وكلية

• يرجع تأسيس الجامعة عبر مدرسة الخرطوم الفنية ومدرسة التجارة 1902 مروراً بمدرسة الأشعة 1932م ومدرسة الفنون 1946م ومعهد الخرطوم الفني 1950 ومعهد شمبات الزراعي 1954م الكلية المهنية العليا 1962، ومعهد الموسيقى والمسرح والمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين تم تأسيس معهد الكليات التكنولوجية 1975م ليكون من هذه المؤسسات أكبر مؤسسة للتعليم التقني في السودان.

• تم ترفيعه إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 1990 ووصلت الجامعة خلال عقد ونصف لعشرة أضعاف البرامج الدراسية وأعداد الطلاب، للجامعة علاقات ثقافية وصلات علمية بالعديد من المؤسسات خارج السودان.

• تضم الجامعة 22 كلية تقدم برامج على مستويات الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي) والدراسات على مستوى البكالوريوس والدبلوم التقني كما تقدم برامج التدريب والدراسات المستمرة.

• يمتاز خريج الجامعةعبر مراحل تطورها بالمعرفة العلمية بجانب المعارف التطبيقية

• حافظت الجامعة على هذه الميزة عبر تقاليدها التعليمية ومكونات برامجها وبامتلاكها للمعامل والورش والأطر التقنية

• وتدريبها لأعضاء هيئة التدريس وتفاعلها مع المجتمع .

• تقدم الجامعة برامجها عبر الطرق التقليدية وعن طريق الانتساب كما تطرح بعض البرامج مستعينة بوسائط التعليم الإلكتروني.

تخصصات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

• تتنوع التخصصات بالجامعة كالهندسة والتجارة والزراعة والبيطرة والتربية والعلوم واللغات إلى التخصصية كما في الأشعة والمختبرات الطبية وتكنولوجيا المياه والنفط والغابات والفنون والموسيقى والدراما والتربية الرياضية والحاسوب وعلوم الاتصال وتضم الجامعة العديد من المعاهد والمراكز البحثية التي ترعي ارتباط الجامعة بالمجتمع مثل مركز الحاسوب ومركز ثقافة السلام ومعهد تنمية المرأة والطفل ومعهد الليزرومركز التعليم عن بعد ومركز الطيران . وتمضى الجامعة في تطور مستمر تحديثاً وتوسعا في برامجها بحظى ثابته وراسخة

نحو تحقيق أهدافها وبلوغ رسالتها في نشر المعرفة وخدمة المجتمع وإعداد الأطر المتخصصة والمساعدة المؤهلة تأهيلاً جيداً.

تعتبر جامعة السودان من الجامعات المميزة في السودان وذلك لتركيزها على الجانب العملي دون إهمال للجانب النظري. كما يشكل خريجوها ركيزة أساسية في المؤسسات والشركات السودانية وغيرها من المؤسسات.

المباني والمواقع:

تقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ولاية الخرطوم في وسط السودان وتتوزع مجمعات الجامعة في كل من الخرطوم والخرطوم بحري.

الحرم الجامعي الرئيسي:

وهو المجمع الرئيسى ,ويقع في قلب الخرطوم في منطقة المقرن، حيث توجد به إدارة الجامعة ممثلة في مكتب مدير الجامعة ومكتب نائب مدير الجامعة ومكتب وكيل الجامعة كما توجد كل من عمادة شؤون الطلاب وعمادة شؤون المكتبات وأمانة الشؤون العلمية ومجلس البحث العلمي، ومن كليات المجمع الغربي: كلية الدراسات العليا وكلية الدراسات التجارية وكلية الفنون الجميلة والتطبيقية و كلية العلوم وكلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات وكلية المختبرات الطبية ومعهد الليزر ومعهد تنمية الاسرة والمجتمع ومعهد العلوم والبحوث الإسلامية و مركز التعليم عن بعد ومركز الحاسوب ومركز المعلومات والتوثيق. وتوجد كل من إدارة شؤون العاملين والادارة المالية والشؤون القانونية والشؤون الادارية. وتوجد به عيادة للعاملين والطلاب.

المجمع الجنوبي:

يقع جنوب الخرطوم - العمارات شارع 61 ويعتبر المجمع الثاني بعد مجمع الغربي وتوجد به كلية الهندسة وكلية التربية البدنية والرياضة وكلية هندسة وتكنولوجيا النفط والادارة الهندسية وهي المسئولة عن الانشاءات بالجامعة.

مجمع الموسيقي والدراما:

يقع في وسط الخرطوم جوار سك العملة ويعتبر مجمع الوسط و توجد به كل من كلية الموسيقى والدراما وكلية علوم الاتصال واستديوهات ومسرح يتبعوا لكلية الموسيقى والدراما كما يوجد به مركز دراسات وثقافة السلام.

مجمع الطب البيطرى والإنتاج الحيواني:

يقع في منطقة الخرطوم بحري - شرق النيل - حلة كوكو، وتوجد به كليتي الطب البيطري وعلوم وتكنولوجيا الانتاج الحيواني، كما توجد به حديقة للحيوان و تفتح ابوابها للجمهور.

مجمع الأشعة:

يقع شرق الخرطوم - القيادة العامة - شارع الجيش ، توجد به كلية علوم الاشعة الطبية كما توجد به عيادات للموجات الصوتية والأشعة للعاملين والطلاب والمواطنين.

مجمع شمبات:

يقع في منطقة الخرطوم بحري شمبات وتوجد به كلية الدراسات الزراعية ومراكز للابحاث داخل الكلية ويوجد به معمل لفحص التربة ويقوم بدوره تجاة المجتمع من خلال مشاريع خارج الجامعة كمشروع فحص تربة كنانة التابعة لمشروع سد مروي.

المجمع الشمالي:

ويقع في منطقة الخرطوم بحري – المنطقة الصناعية وهو يتبع لكلية الهندسة حيث توجد به اقسام هندسة البلاستيك وهندسة الجلود وهندسة النسيج وتوجد به حاضنة الصناعات الجلدية.

مجمع ود المقبول:

ويقع في منطقة الخرطوم بحري الكدرو وتوجد به كلية هندسة المياه والبيئة وتوجد به محطة أرصاد جوية.

مجمع الغابات:

ويقع جنوب شرق الخرطوم سوبا غرب، توجد به كلية علوم الغابات والمراعي.

المؤسسة:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مؤسسة حكومية في السودان. للجامعة علاقات ثقافية وصلات علمية بالعديد من المؤسسات خارج السودان وتشارك في النشاطات العلمية العالمية. تضم الجامعة 17 كلية تقدم برامج على مستويات الدراسات العليا (الدكتوراةوالماجستيروالدبلوم العالي) والدراسات على مستوى البكالوريوس والدبلوم التقني، كما تقدم برامج التدريب والدراسات المستمرة.

الكليات:

- كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المعاهد:

- معاهد جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

القبول والبيئة الأكاديمية

ترتيب الجامعة العالمي والمحلي 2015 هي الثانية على حسب تصنيف 4icu والثانية في السودان على حسب تقييم ويبوميتركس العالمي للجامعات وفي نفس الموقع ترتيبها الـ 40 أفريقياً بعد جامعة الخرطوم أفضل الجامعات السودانية.

القبول العام

يتم القبول العام بمؤسسات التعليم العالي بناءً على ترتيب الرغبات المسجلة في إستمارة التقديم من حيث الجامعة والبرامج والعدد المخطط للقبول.

القبول على النفقة الخاصة:

تقبل الجامعة سنوياً أعداداً إضافية من الطلاب للدراسة على النفقة الخاصة على ان يزيد عدد المقاعد المخصصة لكل كلية عن 25% من العدد الكلي المخطط للقبول العام للكية شريطة ألا تقل النسبة المئوية لكل برنامج عن (نسبة القبول العام للبرنامج المعني - 12%) كحد أدنى.

القبول الموازي:

يتم قبول الطلاب الوافدين على المنح المخصصة للمنظمات الدولية والإقليمية بواسطة الإدارة العامة للعلاقات الخارجية بوزارة التلعيم العالي والبحث العلمي.

قبول طلاب التجسير:

يتم قبول طلاب التجسير، ويقصد بهم الطلاب حملة الدبلوم نظام الثلاث سنوات المؤهلين لمواصلة دراستهم لنيل درجة البكلاريوس نظام الأربع سنوات أو الخمس سنوات وفقاً للشروط الوارادة في لائحة التجسير.

قبول طلاب الإنتساب:

يقصد بهم الطلاب الذين لم تتح لهم فرصة التعليم الجامعة رغم حصولهم على المؤهل الأكاديمي المناسب .أو الذين نالوا دراسة المستوى الجامعي تؤهلم للقبول في فرقة أعلى من الفرقة الأولى.

ويتـم قبولهـم وفقـاً للشـروط الـورادة فـي لائحـة الإنتسـاب.

قبول الطلاب الوافدين:

يتـم قبـول الطـلاب الوافديـن علـى المنـح المخصصـة للمنظمـات الدوليـة والإقليميـة بواسـطة الإدارة العامـة للعلاقـات الخارجيـة بـوزارة التلعيـم العالـي والبحـث العلمـي.

المديرون السابقون للجامعة:

1. علي حسني من:

01-01-1956 إلى 01-01-1959

2. محمد حسن عبد الله من:

02-01-1959 إلى 01-01-1960

3. سر الختم الخليفة من:

01-01-1960 إلى 01-01-1964

4. إبراهيم نور من:

02-01-1964 إلى 01-01-1965

5. د. عوض سالم الحكيم من:

02-01-1967 إلى 01-01-1969

مقدمـة: عـن كرسـي اليونسـكو اللأيسـيكو للمـرأة فـي العلـوم والتكنولوجيـا:

تأسـس كرسـي اليونسـكو للمـرأة فـي العلـوم والتكنولوجيـا بجامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا فـى يـوم 4 أغسـطس 2003م بتوقيـع اتفاقيـة بيـن إدارة جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا ومنظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والعلـوم والثقافـة (اليونسـكو).

كراسـي اليونسـكو للمـرأة فـي العلـوم والتكنولوجيـا مراكـز بحثيـة تدريبيـة تتبـع للجامعـات بالشـراكة مـع منظمـة الأمـم المتحـدة للتربية والعلـوم والثقافـة (اليونسـكو)، ويعتبـر كرسـي اليونسـكو للمـرأة فـي العلـوم والتكنولوجيـا بجامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا أحـد سـت كراسـي فـى العالـم تضُـم: (الأرجنتيـن، باكسـتان، السـودان، مصـر، توجـو، المغـرب).

وتعتمـد كراسـي اليونسـكو برنامجـاً جديـداً إسـتحدثته اليونسـكو لتعزيـز التعـاون الثقافـي الدولـي مـن خـلال إنشـاء كراسـي جامعيـة

دولية تدعمها اليونسكو بالتعاون مع الجامعات وبمساندة المنظمات والمؤسسات والأجهزة الممولة المختلفة، ويأتي الهدف العام لبرنامج كراسي اليونسكو متوافقاً مع ميثاق المنظمة ويتمثل في تعزيز التقدم العلمي ونقل المعرفة من خلال تسهيل الإطلاع على الصعيد العالمي، وعلى خبرات الأشخاص المتميزين في التخصصات المهمة، أما المهمة المباشرة بهذه الكراسي فهي مساعدة الدول النامية على تدعيم قدراتها فيما يتعلق بالتدريب والبحث العلمي عالي المستوى بإعتبارهما وسيلة لإزالة الفجوة التي تفصل بينها وبين العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا. ويعتبر كرسي اليونسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا كرسي جامعي انشئ ليدعم المرأة ويعظم دورها في المجتمع بالعلوم والتكنولوجيا في الجامعات.

من نحن؟:

مؤسسة بحثية ذات شخصية اعتبارية، تم تأسيسها بموجب إتفاقية شراكة بين جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الجامعة المستضيفة - ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بتاريخ 4 - أغسطس - 2003م ضمن برنامج الأمم المتحدة لتوأمة الجامعات (UNITWIM)، وهو أحد ست كراسي للمرأة على مستوى العالم والتي تضم أيضاً (الأرجنتين، باكستان، مصر، توجو والمغرب).

رؤيتنا:

العمل على الإرتقاء بالمرأة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا بمؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية على المستوى المحلي والإقليمي.

رسالتنا:

يلتزم الكرسي بتوفير بيئة ملائمة للدراسات، والأبحاث والتدريب ونقل وتبادل الخبرات الإقليمية و العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

أهدافنا:

1. تعزيز نظام متكامل للبحث، والتدريب، والمعلومات والأنشطة التوثيقية للمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
2. العمل على تسهيل التعاون بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس رفيعي المستوى والمعروفين عالمياً في الجامعات والمعاهد المختلفة.

قيمنا:

الشفافية، الصدق، العزيمة، حب العمل، الإعتماد على الذات.

مجالات عملنا:

1. المشروعات:

مشروع الأمن الغذائي المنزلي لنساء ريف محلية بحري.

مشروع محو الأمية العلمية والتكنولوجية الشامل للمرأة بساحل البحر الأحمر.

2. ورش العمل:

خلال العامين 2015 - 2016م تمكنا من إقامة 4 ورش عمل بولاية الخرطوم والولايات الأخرى.

3. المنتديات العلمية:

خلال العام 2016م تمكنا من إقامة 7 منتديات علمية مُتخصصة .

4. الدورات التدريبية:

خلال العامين 2015 - 2016م تمكنا من تدريب ورفع قدرات اكثر من 1.805 امرأة في مختلف القطاعات بالخرطوم والولايات.

الفصل الثاني

ولاية جنوب دارفور

المقدمة:

تقع ولاية جنوب دارفور بين خطي طول (22.93 - 25.85) شرقا وخطي العرض (8.71 – 13.18) شمالا بمساحة كلية تساوي 127.300 كلم. يحدها من الجنوب الشرقي دولة جنوب السودان ومن الغرب والجنوب الغربي جمهورية افريقيا الوسطي ومن الشرق ولاية شرق دارفور ومن الشمال ولاية شمال دارفور ومن الغرب ولاية وسط دارفور.

ولاية جنوب دارفور مقسمة اداريا الي 21 محلية وهي كالاتي:

بلدية نيالا، نيالا شمال، بليل، كاس، الوحدة، ميرشنج، شرق الجبل، متيقه، قريضة، شطايا، عد الفرسان، كبم، رهيد البردي، برام، دمسو، تلس، ام دافوق، الردوم، السنطة، السلام.

نيالا الكبرى هي عاصمة جنوب دارفور وتقع علي احداثيات

(12.12 شمالا، 24.77 شرقا) وهي كبري مدن الولاية، وتشمل نيالا الكبري ثلاث محليات هي بلدية نيالا، نيالا شمال، محلية بليل. وفيها ما يقارب 40% من سكان الولاية واهم المستوطنات من حيث الكثافة السكانية هي مدينة نيالا ومدينة كاس وضاحية بليل وبلدة قريضة تليها في الاهمية والكثافة السكانية - وهي ايضا عواصم ادراية للمحليات، برام، ردوم، عد الفرسان، رهيد البردي، وتلس، ثم بعد ذلك عواصم المحليات الاخرى.

سكان ولاية جنوب دارفور حسب تعداد 2008 اي سكان ولاية جنوب دارفور الحالية مضافا اليها شرق دارفور بلغ 4.069.300 نسمة، بنسبة نمو سنوي يقارب 3.5% ويسكن حوالي 75% منهم بالريف بحسب ذلك التعداد و20% منهم حضريين يسكنون البلدات الكبيرة والمدن و5% منهم رحل متوسط حجم الاسرة 6.2%.

وقدر ذلك التعداد 2008 عدد الاسر التي تعمل بالزراعة بـ (435.000) اسرة اي ما يقارب مليونين وستمائة الف نسمة من

السكان وهو ما يساوي 62% من السكان ولكن تعداد 2008م شابتة عيوب جوهرية وهي انه لم يشمل فئات بعينها وهي من مكونات مجتمع دارفور الهامة وهي فئة ساكني المعسكرات وفئة الرحل كما اشار الي ذلك الجهاز المركزي للاحصاء في تقريرة الخاص عن الفقر في جنوب دارفور 2009 ص 9.

بعد إنفصال شرق دارفور قدر الجهاز المركزي للإحصاء سكان ولاية جنوب دارفور الحالية بما يزيد عن ثلاثة مليونين ومائتي ألف نسمة فى (2014م)، ولكن والي جنوب دارفور طلب من المحليات بيانات أكثر دقة عن السكان وأعدادهم للعيوب الواضحة في إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء وبجمع الإحصاءات التي توافرت للوالي من تقارير المحليات تبين ان إجمالي السكان بولاية جنوب دارفور يفوق الخمسة ملايين وثلاثمائة ألف نسمة كما سيرد مفصلاً في الباب الخاص بتحليل الأوضاع في هذه الإستراتيجية.

التركيبة السكانية هي تركيبة سكانية موروثة تأثرت بالحراكات السكانية التي تسببت فيها الكوارث الطبيعية خاصة موجات الجفاف والتصحر المتواترة وأيضاً كوارث الصراعات والحروب وأهمها صراع دارفور الأخير (2003م) الذي تسبب في نزوح داخلي لما يزيد عن مليوني نسمة، كما تسبب في اللجوء الى بعض الدول المجاروة خاصة تشاد وأفريقيا الوسطى، ولكن التكوينات السكانية ومواقعها الراهنة ذات صلة بالاستيطان التاريخي لها إذ تزداد كثافة الفور في المحليات الشمالية كشرق الجبل والوحدة ومرشنج ويتمددون متداخلين مع الداجو في نيالا وبليل، كما يتداخلون مع سكان محليات غرب الولاية في شطاية وغيرها، يتمركز الداجو فى نيالا وبليل ويجاورهم الترجم والصبحة وبعض المجموعات الاخرى ويتركز بنى هلبة في عد الفرسان وكبم، والهبانية في برام، التعايشة في رهيد

البـردى والفولانـي فـى تلـس ودمسـو.

هنـاك مجموعـات متسـاكنة فـي نتيقـة وقريضـة مثـل البرقـد والمسـيرية، الصفـة العامـة فـي جنـوب دارفـور هـي تعـدد التكوينـات السـكانية بحيـث يصعـب حصرهـا والإحاطـة بتداخلاتهـا وعلاقاتهـا، جنـوب دارفـور تتداخـل سـكانياً مـع ولايـات دارفـور الأخـرى وهـو أيضـاً حالهـا مـع أغلـب ولايـات السـودان، تجـد الرزيقـات والمعاليـا والبرقـد إمتـداداً لثقلهـم فـي شـرق دارفـور والرزيقـات الشـمالية إمتـداداً لشـمال دارفـور والفـور إمتـداداً لأغلبيتهـم الغالبـة فـي وسـط دارفـور وأيضـاً المسـاليت والقمـر إمتـداداً لغـرب دارفـور.

مدينـة نيـالا مركـز لشـبكة إقليميـة تجاريـة تشـمل دولاً أهمهـا جنـوب السـودان وتشـاد، أفريقيـا الوسـطى، الكمـرون، نيجيريـا، وبنيـن، ونيـالا، تربـط بأهـم الموانـئ فـى هـذا الإقليـم مثـل مينـاء بورتسـودان فـى السـودان، دوالا فـى الكمـرون وكتنـو فـى بنيـن، يربـط نيـلا طريـق معبـد مـع مينـاء بورتسـودان.

بالرغـم مـن وجـود مسـافة أقـل مـن 100 كلـم بيـن الفاشـر ونيـالا لـم يتـم رصفهـا، أمـا مـع بعض دول الجـوار فينتهي الطريـق المعبد إليها فـى الجنينـة اى الحـدود التشـادية السـودانية، الطريـق الـذى يربـط

نيـالا بأفريقيـا الوسـطى طريـق بـري الجـزء المسـفلت منـه قصيـر لا يصـل الـى 100 كلـم أي المسـافة مـا بيـن نيـالا وعـد الفرسـان. فـى نيـالا مطـار كبيـر يسـتقبل طائـرات الـركاب وطائـرات الشـحن الجـوي وقـد سـاهم وسيسـاهم فـى المسـتقبل فـى تصديـر المنتجـات المحليـة مثـل اللحـوم الحمـراء، كمـا سـاهم وسيسـاهم فـى إسـتيراد سـلع أخـرى مثـل الإلكترونيـات والمنسـوجات وغيرهـا.

نيـالا كمركـز شـبكة تجاريـة أقليميـة الجانـب الأهـم مـن هـذه الشـبكة يعتمد علـى النقـل البـري والطـرق البريـة وأغلـب السـلع التـى يتـم تداولهـا مـع الخـارج هـى مـن السـلع ذات الكتلـة، سـلع مصنعـة تأتـى مـن وسـط السـودان أو عبـر مينـاء بورتسـودان وسـلع أخـرى منتجـة فـى دارفـور وبكثافـة أكبـر فـى جنـوب دارفـور مثـل الجلـود ومخلفـات الذبيـح تصـدر للخـارج يربـط مدينـة نيـالا خـط السـكة حديـد القومـى يبقيـة محطاتـه فـى السـودان تتوافـر فـى نيـالا الكهربـاء مـن توليـد حـرارى بقـدر لا يتجـاوز 30 ميقـاواط وتسـتخدم الكهربـاء فـى القطـاع السـكنة ونوافـذ الخدمـات وليسـت لهـا مسـاهمة تذكـر فـى الصناعـات.

تتوافـر فـى ولايـة جنـوب دارفـور حوالـي خمسـة أحزمـة مـن سـبل

كسب العيش الزراعية وهى:

1. حزام الذرة المطري والذى يتركز فى جنوب الولاية.
2. حزام التبغ والذى يتركز فى أقصى شمال الولاية.
3. حزام الدخن والفول السودانى الذى يتوسط الولاية.
4. حزام الدخن الرعوي فى الشمال الأوسط من الولاية.
5. حزام زراعة الأودية والذى يتركز فى الشمال والشمال الغربي عند سفوح جبل مرة وإمتداداتها.

تتقاسم سبل العيش الرعوية النطاقات الجغرافية مع سبل كسب العيش الزراعية، وتمثل المخاوف والصايف والمحطات والمراحيل أهم المواقع فى ذلك التقاسم، تتركز المخارف فى شمال الولاية أي فى المحليات المتاخمة لشرق جبل مرة أما المصايف فهي في جنوب الولاية وتتركز في أم دافوق والردوم وبعض محليات الجنوب الأوسط في حوض البقارة. هناك أربعة مراحيل رئيسية وتصير ثمانية بفروعها المتقاطعة، كل المراحيل تتجه من الجنوب الى الشمال عند بداية الخريف ثم ترتد من الشمال الى الجنوب قبل نهاية

فصل الخريف ذات المسارات.

تسببت الكوارث المختلفة الطبيعية منها وغير الطبيعية – بفعل الإنسان – فى هجرات وحركات سكانية كبيرة . ساهمت الحراكات بدورها فى زيادة حدة الكوارث من تدهور بيئي وصراعات بين المجموعات بسبب التنافس على الموارد بين القادمين والقدامى. التأثيرات على البيئة الطبيعية شملت المكون الإحيائى من البيئة من غابات ومياه وحيوان وحشرات وحياة برية وصار هناك تلوث فى مصادر المياه للإستخدامات المختلفة وتلوث فى الهواء خاصة فى البيئة الحضرية .كما خلفت الحرب مواد متفجرة لم تتفجر وخلفت ايضاً مخلفات مواد متفجرة وهناك أيضاً مخلفات الكترونية لها تأثيرات سالبة على البيئة يدعمها ضعف المعالجة وجهود الإصحاح البيئي فى المدن والبلدات الكبيرة.

تحليل الوضع الراهن سبل كسب العيش:

ما قبل العام 2003م كان أكثر من 80% من السكان يعتمدون نمط الحياة الريفي وتتمحور نشاطاتهم فى الزراعة والرعى. بحلول العام 2015م وبسبب النزاعات والحركات السكانية التى نتجت عنها وأيضاً بسبب الإنتقال الطبيعي من الأرياف الى المدن تأثرت سبل كسب العيش فى محليات ولاية جنوب دارفور وأريافها بصورة كبيرة. وبسبب النزوح الكبير الى محليات بلدية نيالا ونيالا شمال وبليل إعتمدت أعداد كبيرة على وسائل كسب عيش مؤقتة مثل العمل بأجر (خفراء، سعاة، خدمة منزلية... الخ) أو توظيف ذاتي في مهن هامشية مثل بائعات الشاي، الفراشات على الطرقات وماسحي الأحذية من الأطفال.....الخ.

تدنت نسب السكان الذين يعتمدون سبل كسب العيش المعتادة وهناك ما يزيد عن مليون نسمة يتركزون فى مدينة نيالا وبلدتي بليل وكاس ولم تتبلور لهم سبل كسب عيش واضحة. ولاية جنوب دارفور لديها ميزات نسبية فى المنتجات الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي بما يشمل أهم المنتجات الغابية فى

السودان وهو الصمغ العربي. أهم منتجات الولاية ذات الميزات النسبية هي:

- الحبوب الزيتية.
- منتجات الألبان.
- اللحوم الحمراء والبيضاء (الأسماك).
- الجلود ومخلفات الذبح الأخرى.
- الأسمدة العضوية (مخلفات الحيوان، مخلفات النبات والأشجار).
- الأعلاف.
- الصمغ العربى.
- الإنتاج البستاني وصناعة عسل النحل.
- تربية وإنتاج الخيول.

مدينة نيالا كانت بها بعض الصناعات التحويلية أهمها صناعة زيوت الطعام ومعالجة الحبوب الزيتية، ولكن هذه الصناعات ضعفت لدرجة التعطل لفترات غير قصيرة، كذلك بمدينة نيالا مسلخ حيث كانت له تجربة إعداد اللحوم للصادر ومركز لشبكة ضخمة لتجارة وتصدير الجلود.

هناك فجوات في سلاسل قيمة المنتجات التى تنتج حالياً بوسائل وأدوات تقليدية وفي بعض الأحيان بدائية إذ تغيب آليات وتكنولوجياالإنتاج في ولاية جنوب دارفور تماماً، وإن التسويق الداخلى أيضاً يتم فى مواقع أسواق غير مهيأة ومجمل السوق الداخلى فى الولاية غير مرتبط وبعيداً نسبياً عن شبكة الأسواق

(شبكتي الحيوان والإنتاج الزراعى) وهو غير مرتبط بالأسواق الخارجية مثال ذلك الجلود التى يصدر أكثر من 80% من المنتج منها فى اكبر أسواقها فى مدينة نيالا بنفس أسلوب التعامل فى اي سلعة مستهلكة محلياً. أما الصادرات الأخرى فإنها تخرج من الولاية فى صورتها الخام دون أي قيمة مضافة ولا ينحصر هذا الحال فى التصدير للأسواق داخل السودان ويشمل ذلك حتى الصادرات من انتاج الولاية او التى تعبر من خلال الولاية الى دول أخري مثل نيجريا وليبيا وأفريقيا الوسطى والكنغو كنشاساً.

الإستثمار الذي لا يتكامل مع سبل كسب العيش ينشأ عنه تعارض بين مصالح المجتمعات المحلية والمستثرمين ودرجت الدول والهيئات الإدارية على معالجة تعارض المصالح عبر المسئولية الإجتماعية للشركات والمستثمرين ولكن المتكامل مع سبل كسب العيش المحلية لا ينشأ عنه ذلك التعارض بل يساهم في تطور سبل كسب العيش ونمائها ويتسبب في زيادات مضطردة في عائداتها ومدخولها وريعها، وسبل كسب العيش عادة ينشأ عنها توزيع جيد للدخول والثروات وبسبب ذلك نجد أن الأستثمار المتكامل مع سبل كسب العيش يكون مردوده عالياً في التنمية الإجتماعية والإقتصادية المحلية وبها خمس وحدات ادارية:

1. وحدة ابوجاز وأقصى شمال المحلية وتقع على طريق نيالا

كاس، زالنجي وتضم منطقة الدارين، قصه انجمت، مرتيه جنقى، تدرى، الفتح، مسك، كسكى...الخ.

2. وحدة تمبسكو الادارية تقع على طريق نيال ارهيد البردى وتضم دقريس، دلال العنقرة، مهاجريات، كروكرو، تعليله، حى البقارة.

3. وحدة سانيه دليبة الادارية وهي تقع في الجزء الشمالي الشرقي للمحلية وتضم سانيه دليبه - امارجديد.

4. وحدة ابوعجوة وهي رئاسة المحلية وتضم الصافية، وودالميرم، ديمو، عمشو.

5. وحدة ابوسلالة تقع اقصى جنوب المحلية وتضم طوال...

الثروة الحيوانية:

نسبه لتنوع أراضى المحلية فقد تبعتها تنوع في الانتاج الحيواني وهو يعتبر الواجهة الثانية للزراعة، فالثروة الحيوانية تعجب الكثافة والتنوع في هذه المحليه وذلك لارتفاع كثافة المراعي الخصبة التى تمتاز بها التربة والبيئة الرعوية بالإضافة الى مصادر المياه وقرب المحلية من السوق المركزي بحاضرة الولاية (سوق المواشي - نيالا)، اضافة الى ذلك ارتباط محلية السلام بجميع المحليات المنتجه للماشية بأنواعها..

الفصل الثالث

مشـروع محـو الأميـة العلميـة والتكنولوجيـة الشـامل للمـرأة بولايـة جنـوب دارفـور 2017

مقدمة:

جنوب دارفور هي واحدة من ولايات السودان، وتعتبر إحدى خمس ولايات ضمن دارفور الكبرى في غرب السودان. مساحتها 127,300 كم مربع. تغطي حظيرة الردوم القومية 3.4 مليون فدان (10.4% من مساحة الولاية. والغابات 20.6 مليون فدان (63% مساحة الولاية). ويقدر عدد سكانها 2,700,000 لعام (2000) .

تقع الولاية في الجزء الغربي من السودان بين خطي طول 15-32 و45 - 27 شرقاً وخطي عرض 30 - 8 و13 - 13 شمالاً يحدها من الشمال ولاية شمال دارفور ومن الغرب ولاية وسط دارفور وفي الجنوب الغربي جمهورية إفريقيا الوسطي ومن الجنوب ولايتي غرب وشمال بحر الغزال ومن الشرق ولاية شرق دارفور حسب نتائج الإحصاء السكاني للعام 2008م بلغ تعداد سكان ولاية جنوب دارفور 4,069,300 نسمة بنسبة نمو سنوي تعادل (3.48%) حيث يسكن (75%) من جملة السكان بالريف و(20%) منهم بالمدن و(5%) رحل. ومتوسط حجم الأسرة (6.2) شخص. كما يقدر تعداد الأسر الزراعية بحوالي (435000) أسرة. وهي بالتالي الولاية الثانية من حيث عدد السكان بالبلاد.

يهدف المشروع إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2017 الصادرة من منظمة اليونسكو العالمية.

اسم المشروع:

مشروع محو الأمية العلمي والتكنولوجي الشامل للمرأة بولاية جنوب دارفور.

موقع المشروع:

ثلاثة محليات بولاية جنوب دارفور. (السلام – قريضة – بليل).

محاور المشروع:

1 - محو الأمية القائم على المعرفة عن طريق برنامج المرآة (REFLECT)

2 - محو الأمية التكنولوجية.

3 - محو الأمية المالية (برنامج التمويل الأصغر).

4 - محو الأمية الزراعية والغابية والحيوانية (النباتات العطرية والهشاب).

5 - المهارات النسوية.

أهداف المشروع:

يهدف المشروع إلى:

1 - تمكين المرأة علميا وتكنولوجيا وإقتصاديا .

2 - التخفيف والتكيف مع الحياة بعد الحرب.

3 - رفع المستوى الاقتصادي عن طريق تعلم المهارات المدرة للدخل.

4 - توفير الأمن الغذائي المنزلي.

5 - التعرف على أساليب الاستثمار وطرائق التسويق

6 - التعرف على الثروات الطبيعية بالمنطقة للاستفادة من منتجاتها.

7 - تدريب المرأة على زراعة النباتات الاقتصادية والانتاج الحيواني.

الفئة المستهدفة:

1 - خريجات الجامعات و منسوبات الخدمة الوطنية.

2 - النساء بكل محلية عدد 300 إمرأة من كل محلية.

مقترح الشركاء:

1 - حكومة ولاية جنوب دارفور

2 - وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى بالولاية

3 - وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى الاتحادية

4 - قسم الشراكات -وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان.

5 - الأمانة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وزارة التربية والتعليم

6 - منظمة الأمم التحدة لتطوير دارفور: اليوناميد – UNAMID

7 - معهد تنمية الأسرة والمجتمع بجامعة السودان – مشروع دعم حاضنات الأعمال منظمات المجتمع المدني الوطنية والعالمية.

8 - الخدمة الوطنية.

البرامج التدريبية:

الرقم	المحلية	الدورة التدريبية	العدد المستهدف	الفترة الزمنية
1	السلام	مشغولات السعف - منتجات الألبان - مخبوزات- تصنيع وتغليف الصناعات الغذائية - زراعة النباتات الطبية والعطرية واستخلاص الزيوت	300 إمرأة	10 أيام
2	قريضة	مشغولات السعف - زراعة النباتات الطبية والعطرية واستخلاص الزيوت - تصنيع الجلود - منتجات الألبان - تصنيع وتغليف الصناعات الغذائية	300 إمرأة	10 أيام
3	بليل	مشغولات السعف - زراعة النباتات الطبية و العطرية واستخلاص الزيوت - الاكسسوارات - تصنيع الجلود - المخبوزات	300 إمرأة	10 أيام
	ملحوظة	يومى الإفتتاح والختام ضمن الفترة		

خطوات التنفيذ :

1 - الزيارة الميدانية:

سيقوم فريق من كرسى اليونسكو للمرأة فى العلوم والتكنولوجيا والشركاء بزيارة مواقع المحليات.

2 - المرحلة الأولى:

تدشين المشروع وزيارة الموقع:

يقوم الفريق بتدشين المشروع بولاية جنوب دارفور.

الميزانية المقدرة للمرحلة الأولى (تدشين):

الرقم	البيـــــان	تكلفة الوحدة	التكلفة
1	تذاكر سفر ذهاب وإياب إلى نيالا عبر طيران بدر لعدد (٣) أشخاص	1650×3	4950 ج
2	نثرية سفر وتنسيق		3200
3	طباعة و تصميم خلفية ستاندات و كابات	-	6250ج
4	استرجاع تذاكر + رسوم دخول مطار		410
5	متبقى للعودة		5140
6	التكلفة الكلية	20.000 جنيه	

تم تمويله بواسطة الولاية

2 - المرحلة الثانية:

(أ) أ - تدريب 30 مدربة (TOT) في مجال المرأة (10 Reflect) أيام بمدربين من الأمانة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

ب - توزيع المدربات على الحلقات باشراف منسق المشروع بالكرسي ومدير البرامج ومنسق من المحليات.

الميزانية المقدرة للمرحلة الثانية (أ) (تدريب الميسرات):

الرقم	البيـــــان	تكلفة الوحدة	التكلفة
1	إستحقاق عدد (٣) مدربين خبراء محو أمية الكبار REFLECT	5.000ج	15.000ج
2	حجز (٤) تذاكر سفر ذهاب وإياب إلى نيالا عبر طيران بدر	2.620 ج	10.480 ج
3	شراء مواد التدريب و عدد (٩٠) حقيبة تدريبية	-	6.000ج
4	مطبوعات	-	2.000 ج
5	التكلفة الكلية	33.480 جنيه	

يتم تمويله بواسطة وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى الاتحادية

4 - المرحلة الثانية (ب) (تدريب القواعد)

تعتبر المتدربة في تدريب المدربين ميسرة بالمشروع وتقوم بتدريب مجموعة من النساء، توزع كل ميسرة على إمرأة فى المحلية. العدد المستهدف 300 إمرأة من كل محلية بعدد 900 إمرأة من الثلاث محليات.

الميزانية المقدرة :

الرقم	البند	التفاصـــيل	المبلغ بالجنيه السودانى
1	استحقاق حاضنات الأعمال	200 ج × 900	180000
2	استحقاق مدربات رفلكت	3×5000	15000
3	الوسائل التعليمية	3 محليات × 2000	6000
3	المجموع		201000

تم تمويل هذه المرحلة بواسطة قسم الشراكات ببنك السودان المركزي

المرحلة الثالثة: محو الأمية التقنية:

تدريب النساء على مهارات الحاسوب ويتم ذلك فى معامل المدارس الثانوية بالمحليات بواسطة معلمى الحاسوب بالمدارس الثانوية بالولاية.

الميزانية المقدرة لهذه المرحلة 1000 جنيه لكل ميسر للدورة الواحدة 500+ للكوادر مساعدة.

المرحلة الرابعة: تقويم المشروع:

يتم تقويم المشروع على النحو التالي:

1 - تقويم البرنامج المعرفى عن طريق الخبراء.

2 - تقويم البرنامج التكنولوجي عن طريق الخبراء

3 - التعرف على التغير في النظام الغذائي عن طريق الاستبيانات.

4 - قياس الأثر المعرفي والتكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي للمشروع.

5 - تقويم الأثر الاقتصادي على الأسر بعد عمليات الزراعة والانتاج الحيواني.

المدة الزمنية للمشروع:

6 أشهر من بدايته.

الخطة المالية لتنفيذ المشروع:

الرقم	تكلفة مراحل المشروع	الأنشطة	االتكلفة الكلية للمشروع بالجنيه السودانى	الجهة الممولة
1	المرحلة الأولى	تدشين المشروع	20000	حكومة ولاية جنوب دارفور
2	المرحلة الثانية (أ)	تدريب الميسرات	33480	وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى
3	المرحلة الثانية (ب)	تدريب القواعد	201000	قسم الشراكات ببنك السودان المركزي
4	التكلفة الكلية للمشروع	254480 جنيه		

الميزانية المقترحة مائتي وأربعة وخمسين وأربعمائة وثمانين جنيها سودانيا

الأدوار المشتركة :

1 - يلتزم الكرسي بتنفيذ البرنامج والتنسيق ودفع استحقاقات العاملين به.

2 - تلتزم الولاية بالسكن والإعاشة والترحيل الداخلي للمدربين والمشرفين بالمرحلتين بالمحليات.

3 - يتم تكوين لجان للمتابعة من مدير تعليم الكبار ومسئول الرعاية الاجتماعية بالولاية والمحليات.

4 - يتم التعاون مع منظمات لترحيل المدربين (اليوناميد).

الفصل الرابع

شراكات المشروع

1 - وحدة التمويل الأصغر قسم الشراكات بنك السودان المركزي:

مشروع الشراكة بين بنك السودان المركزي والبنك الاسلامي للتنمية جدة لدعم قطاع التمويل الأصغر في السودان.

تم توقيع الاتفاقية بين بنك السودان المركزي والبنك الإسلامي للتنمية جدة في العام 2011م وبدأ تنفيذ المشروع في العام 2012

تتمثل أهداف المشروع في دعم قطاع التمويل الأصغر في السودان من خلال تقديم الخدمات المالية وغير المالية للمستهدفين من الفقراء النشطين اقتصادياً عبر مؤسسات التمويل الأصغر الوسيطة وذلك في إطار جهود الدولة لتحقيق حدة الفقر وسط الشرائح المستهدفة بالتركيز على شريحتي الشباب والمرأة المعيلة.

يهدف المشروع ايضاً بنا قدرات المؤسسات المقدمة للتمويل ومجموعات المستهدفين عبر مشروع دعم حاضنات الأعمال بالتعاون مع معهد تنمية الأسرة والمجتمع بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، حيث يتم تقديم خدمات التدريب النظري والعملي للفئات المستهدفة بتمويل من مشروع الشراكات.

2 - وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية:

أ. الهدف العام:

تحقيق الأمن الإنساني والاجتماعي والعمل على تزكية وترقية الخصائص السكانية وتعزيز البناء الاجتماعي وتنمية الأسرة والمرأة والطفل وبناء مجتمع متكافل يرعى ويحفظ حقوق وكبار السن والايتام والاشخاص ذوي الاعاقة والشرائح الضعيفة ويعمل على الحد من الظواهر المجتمعية السالبة كالتشرد والتسول والتفكك الأسري والحد من الفقر والعمل للتحول من الاستهلاك إلى الإنتاج في إطار تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي وتعظيم شعيرة الزكاة وتطوير أعمالها فقهاً وجباية وصرفا مع تعزيز وشمول شبكة الضمان من تأمين صحي ومعاشات وصولاً لمرحلة الضمان الاجتماعي الشامل.

ب. المهام والاختصاصات:

1. وضع السياسات الاجتماعية المتكاملة التي تعزز عمل القطاع الاجتماعي بالتنسيق مع الأجهزة ذات الصلة.

2. وضع السياسات السكانية وبرامج تزكية وترقية خصائص السكان بالتنسيق مع الاجهزة ذات الصلة.

3. تنسيق ووضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة من الحد من الفقر والعمل على تنسيق الجهود الحكومية وجهود منظمات المجتمع المدني وجهود القطاع الخاص الرامية الى مكافحة الفقر

4. تعزيز البناء الاجتماعي وترقية وبناء مجتمع متكافل يرعى ويحفظ حقوق كبار السن والايتام والشرائح الضعيفة ويساهم في معالجة الظواهر السالبة

5. وضع الاستراتيجيات والسياسات والخطط والبرامج القومية المعنية على مستوى المركز والولايات.

6. رعاية حقوق المرأة والطفل ومحاصرة كافة اشكال العنف ضد المرأة والطفل

7. تنسيق السياسات والجهود الهادفة لإدماج الأشخاص زوي الاعاقة في المجتمع وكأفاله حقوقهم ومتابعة انفاذها مع الجهات ذات الصلة.

8. توطين وتطوير صناعة الأطراف الصناعية للأشخاص ذوى الاعاقة.

9. وضع السياسات والخطط والبرامج المنظمة لأنشطة الزكاة والتكافل على المستوي القومي

10. تعزيز وتوسيع وشمول مظلة شبكات الضمان الاجتماعي التأمين الصحي، للمعاشات وصولا" لمرحلة الضمان الاجتماعي الشامل وتحقيق التوازن المالي لصناديق الضمأن الاجتماعي وحماية

القيمة الحقيقية للمعاشات والمزايا التأمينية.

11. وضع خطط وسياسات العون الإنساني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في المستوى الوطني والدولي ومتابعة انفاذ برامج الاغاثة والعون الانساني في حالة الكوارث والطوارئ

12.وضع الخطط العامة والسياسات الخاصة بتنظيم وتوطين وتعزيز العمل الطوعي والانساني.

13. الاشراف مع الجهات ذات الصلة على برامج اعادة التعمير للمناطق المختارة بالولايات التي امتدت اليها الحرب واعادة توطين العائدين اليها وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى

14.دراسات الأثار الناجمة من تنفيذ المشروعات الاستراتيجية والسياسات القومية في المجالات الاجتماعية.

ج. الوحدات المكونة للوزارة:

- رئاسة الوزارة.

د. المنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة:

1. منظمة الأمم المتحدة للمرأة
2. منظمة مساعدة المسنين
3. صندوق الأمم المتحدة للسكان
4. منظمة المرأة العربية
5. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
6. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية
7. اللجنة الدولية للصليب الأحمر
8. هيئة الاغاثة العالمية.

3 - المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار

يرأس هذا المجلس السيد وزير التربية والتعليم .

المشروعات القائمة:

استراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار

استراتيجية الشباب والاطفال خارج المدرسة

مشروع علم طفلك

المشروع الإلكتروني

مشروع المواجهة الشاملة.

منهجية المرأة:

الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي أصدرها السيد رئيس الجمهورية 2015-2020 بهدف عام القضاء على محو الأمية، وابرمت شراكة مع الخدمة الوطنية يقوم منسبيها بالتدريس في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بعد تدريبهم.

الادارات:

- المالية والادارية.
- ادارة التدريب.
- ادارة الجودة.
- ادارة الولايات.
- الادارة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.
- ادارة التخطيط والمشروعات.

انشئ المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بموجب قانون 1971 عدل في التسعينات، يقوم هذا المجلس بوضع الاستراتيجيات والمناهج ويبذل المجلس كل المجهودات الكبيرة الجبارة لإنفاذ الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

4 - حكومة ولاية جنوب دارفور:

جنوب دارفور هى واحدة من ولايات السودان، وتعتبر إحدى خمس ولايات ضمن دارفور الكبرى في غرب السودان. مساحتها 127,300 كم مربع. تغطي حظيرة الردوم القومية 3.4 مليون فدان (10.4% من مساحة الولاية. والغابات 20.6 مليون فدان (63% مساحة الولاية). ويقدر عدد سكانها 2,700,000 لعام (2000) .

تقع الولاية في الجزء الغربي من السودان بين خطي طول 15 - 32 و45 - 27 شرقاً وخطي عرض 30 - 8 و13 - 13 شمالاً يحدها من الشمال ولاية شمال دارفور ومن الغرب ولاية وسط دارفور وفي الجنوب الغربي جمهورية إفريقيا الوسطي ومن الجنوب ولايتي غرب وشمال بحر الغزال ومن الشرق ولاية شرق دارفور

حسب نتائج الإحصاء السكاني للعام 2008م بلغ تعداد سكان ولاية جنوب دارفور 4,069,300 نسمة بنسبة نمو سنوي تعادل (3.48%) حيث يسكن (75%) من جملة السكان بالريف و(20%) منهم بالمدن و(5%) رحل. ومتوسط حجم الأسرة (6.2) شخص. كما يقدر تعداد الأسر الزراعية بحوالي (435000) أسرة. وهي بالتالي الولاية الثانية من حيث عدد السكان بالبلاد.

محليات إقليم جنوب دارفور:

1. كاس 2. عد الفرسان 3. نيالا شمال 4. نيالا جنوب 5. تلس
6. رهيدالبردي 7. كنيلا 8. الردوم 9. كتم 10. أمدافوق 11. شاطايا
12. دمسو 13. السلام 14. قريضة 15. شرق الجبل 16. بليل
17. الوحدة 18. مرشنج 19. السنطة 20. نتيقا 21. برام.

أسماء الوزرات:

1. وزارة للتربية والتعليم
2. وزارة التخطيط والعمراني

3. وزارة المالية
4. وزارة الثروة الحيوانية
5. وزارة الزراعة
6. وزارة الصحة
7. وزارة الرعاية الاجتماعية
8. وزارة الثقافة والإعلام.

5 - نبذة مختصرة عن مشروع دعم حاضنات الأعمال:

من نحن؟

مشروع دعم حاضنات الأعمال - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ,مشروع متخصص في التدريب فى مجال التمويل الاصغر، شراكة بين بنك السودان المركزي والبنك الإسلامي للتنمية جدة، نقوم باعداد وتأهيل عدد اربعة الف من خريجي الجامعات السودانية والمدارس الفنية والمهتمين خلال ثلاثة أعوام 2014 – 2017م، وكما اننا نعمل على أسس علمية وعملية وفق خطط إستراتيجية واضحة المعالم ضمن مناهج تدريبية؛ وذلك من أهم مقومات النجاح في تحقيق أهدافنا.

الرؤية:

أن نكـون بحلـول العـام 2017م صنعنـا قـادة ورواد فـي مجـال المشـروعات الصغـرى وغايتنـا هـي تهيئـة بيئـة عمـل ايجابيـة مـن اجـل الوصـول الـى تميـز مهنـي رائـد.

الرسالة:

تدريـب خريجـي الجامعـات والمـدارس الفنيـة والمهتميـن، للاسـتفاده مـن خدمـات التمويـل الاصغـر، وهـم يمتلكـون وعيـاً ثقافيـاً وعلميـاً راسـخاً، ومؤهلـون لمواجهـة التحديـات.

الأهداف:

- اعـداد وتاهيـل عـدد اربعـة الـف خريـج فـي مجـال التمويـل الاصغـر خـلال ثلاثـة سـنوات.
- نشر ثقافة التمويل الاصغر للمجتمع (ثقافة العمل الحر).
- المسـاهمة فـى ربـط المتدربيـن بمؤسسـات التمويـل الاصغـر فـي السـودان.
- المسـاهمة فـى توفيـر فـرص عمـل مـن خـلال التدريـب فـى مجـال المشـاريع الفرديـة والمشـاريع الصغيـرة.
- تنويع مجالات النشاط في الاقتصاد المحلي.

بعثة اليوناميد في جنوب دارفور:

اليوناميد هي بعثة حفظ السلام المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة التي وافق عليها مجلس الأمن رسميا في القرار رقم 1769 بتاريخ 31 يوليو 2007، لتحقيق الاستقرار في منطقة دارفور التي مزقتها الحرب في السودان في حين تستمر محادثات السلام بشأن تسوية نهائية.

تم تمديد تفويض مهممة البعثة حتى 31 يوليو 2010. (12 شهرا) اعتبارا من عام 2008، بلغت ميزانية البعثة حوالي 106 ملايين دولار أمريكي في الشهر. وبدأت قواتها المكونة من حوالي 26 000 فرد في الانتشار في المنطقة في أكتوبر 2007. وقد اندمجت بعثة الاتحاد الأفريقي البالغ قوامها 9 000 فرد في السودان والتي كانت مسؤولة سابقا عن حفظ السلام في السودان، بالكامل مع هذه القوة الجديدة في 31 / ديسمبر 2007.

مُنح التفويض لقوة قوامها 19 555 فردا عسكريا و 3 772 شرطيا، إلى جانب 19 وحدة شرطة تضم 140 فردا في كل وحدة. يُسمح لقوات حفظ السلام باستخدام القوة لحماية المدنيين والعمليات الإنسانية. واليوناميد هي أول قوة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وأكبر بعثة لحفظ السلام.

وفي ديسمبر 2008، تم نشر 15 136 فردا من الأفراد النظاميين، بمن فيهم 12194 فردا، و175 مراقبا عسكريا، و767 2 شرطيا، يدعمهم 786 موظفا مدنيا دوليا، و 1 405 من الموظفين المدنيين المحليين، و266 من متطوعي الأمم المتحدة.

الفصل الخامس

التقرير النهائي لمشروع محو الأمية العلمية والتكنولوجية الشامل للمرأة في ولاية جنوب دارفور تحت شعار: لحياة أفضل بعد السلام

مراحل تنفيذ المشروع :

المرحلة الأولى: تدشين المشروع:

وصل الوفد إلى ولاية جنوب دارفور برئاسة الدكتورة - الشفاء عبدالقادر حسن مدير كرسى اليونسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا، والدكتورة فاطمة أحمد الحسن منسق المشروعات بالكرسي والأستاذة نعمات يوسف صديق ممثل وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية الإدارة العامة للمرأة والأسرة (مشروع تنمية المرأة الريفية) و ذلك فى يوم 2017/2/2.

وكان فى إستقبال الوفد ممثل المجلس التشريعى الأستاذ اقبال أبكر جمال الدين وممثل تعليم الكبار بالولاية الأستاذة سيده أحمد حامد وقيادات تشريعى الولاية وقيادات المرأة بالولاية واجتمع الوفد بوزيرة الرعاية الإجتماعية بالولاية، وتم ايضاً عقد إجتماع مع السيد والى الولاية المهندس/ آدم الفكى محمد الطيب وابدى إستعداده لتذليل كل المعوقات لقيام المشروع، وأعربت دكتورة الشفاء عبدالقادر حسن مدير الكرسى عن سعادتها بإستعداد حكومة الولاية لإنجاح المشروع.

وفي اليوم الثاني قام الوفد بزيارة محلية السلام وحدة بلبل تمبسكو وكان في استقبال الوفد المدير التنفيذى بالمحلية وأمينة المرأة وناظر عموم قبائل الترجم ونائب الناظر والعمد والإدارات الأهلية وتحدثت الأخت إقبال أبكر جمال الدين ممثل المجلس التشريعي بالولاية ومدير تعليم الكبار والرعاية الإجتماعية ودكتورة الشفاء عبدالقادر حسن مدير الكرسي.

وانتقل الوفد الى بليل حيث شارك الوفد بالحضور في لقاء الصلح بين قبيلتى المساليت والرزيقات، وبعد ذلك تم عقد لقاء بالمرأة بالمحلية بحضور كل من قيادات المرأة بمحليتى قريضة والسلام وشرف اللقاء السيد معتمد محلية قريضة.

وفي اليوم الثالث تم تدشين المشروع بحضور نائب الوالي وأمين أمانة الحكومة وقيادات المجلس التشريعي ووزيرة الشئون الإجتماعية بالولاية وإتحاد المرأة ورابطة المرأة العاملة ومجلس رعاية الطفولة بالولاية ومدير بنك السودان المركزي بالولاية وممثل بنك الإدخار وإعلام الولاية ووكالة سونا للأنباء ومنظمات المجتمع المدني، وتم التدشين بحمد الله تعالى بقاعة المجلس التشريعى بالولاية فى إحتفالية كبيرة ثمن فيها المتحدثين على أهمية دور كرسى اليونسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا في تعزيز دور المرأة في التمكين الإقتصادي والتنمية المستدامة ومحو الأمية المعرفية والتقنية.

نبذة تعريفية عن المحليات التي تم فيها تنفيذ المشروع:

- **الموقع الجغرافى لمحليه السلام :**

تقع محلية السلام في الجزء الجنوبي الغربي لنيالا.. وتحدها من الشرق محليه بليل، ومن الجنوب محليتى قريضه وتلس، ومن الغرب محلية عد الفرسان، والشمال الغربي محليه كتيلا، والشمال والشمال الغربي محليتي نيالا شمال وكاس. وهذا الموقع المميز جعل منها محطة عبور لكل المحليات المجاورة ورئاسة الولاية ومركزا تجاريا واقتصاديا ووجهة جاذبة لجميع سكان الولاية.

• **بها خمس وحدات إدارية وهي:**

1. وحدة ابوجازو اقصى شمال المحلية وتقع على طريق نيالا كاس زالنجي وتضم منطقه الدارين، قصه انجمت، مرتيه جنقى، تدرى، الفتح، مسك، كسكى....الخ.

2. وحده تمبسكو الادارية: تقع على طريق نيالا رهيد البردى وتضم (دقريس، دلال العنقره، مهاجريات، كروكرو، تعليله، حي البقارة).

3. وحدة سانيه دلييه الادارية: وهي تقع في الجزء الشمالي الشرقي للمحلية وتضم (سانيه دلييه، امار جديد).

4. وحدة ابو عجورة: وهي رئاسة المحلية وتضم (الصافية - وود الميرم - ديمو - عمشو).

5. وحدة ابوسلالة : تقع اقصى جنوب المحلية وتضم (طوال).

• **السكان:**

النسبة السكانية لمحلية السلام ٣١٦،٢٥٢ نسمة... وهذا العدد الكبير يعود الى التنوع فى القبائل والاثنيات وهم يتعايشون فى نسيج اجتماعى متناغم وتربطهم عادات وتقاليد وموروثات نسبة للاتساع رقعة المحلية فقد تميزت بالتباين الكبير فى نوعية التربة الرملية والطينية وغيرها من انواع التربة التي ساهمت مساهمة كبيرة في الانتاج والانتاجية في نوعية الزراعة المطرية والشتوية في السهولية والوديان فهي ميزة اقتصادية كبيرة جدا حيث نجد اغلب سكان محلية السلام هم مزارعين ورعاة.

• الثروه الحيوانية:

نسبة لتنوع أراضي المحلية فقد تبعتها تنوع في الانتاج الحيواني وهو يعتبر الواجهة الثانية للزراعة ... فالثروة الحيوانية تعج بالكثافة والتنوع في هذه المحلية وذلك لارتفاع كثافة المراعي الخصبة التي تمتاز بها التربة والبيئة الرعوية بالإضافة الى مصادر المياه وقرب المحلية من السوق

المركزي بحاضرة الولاية (سوق المواشى - نيالا)، اضافة الى ذلك ارتباط محلية السلام بجميع المحليات المنتجة للماشية بأنواعها..

موقع محلية بليل:

تقع محلية بليل شرق محلية بلدية نيالا على بعد 18 ك تحدها شرق محلية نتيفه وشمالاً محلية مرشنج ومن الجنوب الغربي محلية السلام ومن جهة الشرق ولاية شرق دارفور.

الوحدات الإدارية:

تتكون من أربعة وحدات إدارية هي:

1. وحدة بليل الإدارية.
2. وحدة سلسبيل (ابقى راجل).
3. وحدة مديلا الإدارية.
4. وحدة مرير الإدارية.

بها معسكرات النازحين هي:

- كلمة.
- معسكر السلام.

معتمد محلية قريضة
السيد السني محمد الإمام

النشاط الإقتصادي:

يمارس سكانها حرفة الزراعة بنسبة 90%
والرعي بنسبة 10%

السكان:

يبلغ عدد سكانها المحلية 450 ألف نسمة دون تعداد سكاني للمعسكرات.

نبذة تاريخية عن محلية قريضة:

الموقع الجغرافي :

تقع محلية قريضة فى الجزء الجنوبي للولاية، ينحصر بين خطي الطول 12 – 13 شمالاً، وخطي العرض 26 – 27 شرقاً.

الحدود والمساحة:

تقدر مساحة محلية قريضة حوالي 6400كم2 تقريباً، يحدها من جهة الجنوب محلية برام عند وادي قرقش ويحدها شمالاً محلية السلام عند بواباية ديمسة، ويحدها غرباً محلية تلس عند رجل سرقيلا، ويحدها شرقاً محلية يسق والسنطة في كل من ام تيران وبئر طبلة.

الحياة الإجتماعية:

يقطن محلية قريضة من الناحية الإجتماعية مجموعة من القبائل المتعايشة والمتصاهرة، تشكل لوناً من التعايش القبلي المميز إذ تعيش حوالي 27 قبيلة أشهرها قبيلة المساليت، الى جانب ذلك توجد قبائل البرنو والداجو والبرقو وكذلك الفلاتة في الوحدة الغدارية قريضة.

الحياة الاقتصادية:

تلعب حرفتي الزراعة والرعي الدور البارز في النشاط الإقتصادي لسكان المحلية الى جانب حرفة التجارة وتعتبر محلية قريضة من أهم مناطق ولاية جنوب دارفور انتاجاً للمحاصيل المختلفة، النقدية والغذائية. تشتهر المحلية بإنتاج الفول السوداني والسمسم وحب البطيخ كمحصولات نقدية وكذلك الكركدي، وتنتج محلية قريضة محصول الدخن والذرة كمحصولات غذائية، الى جانب انتاج الصمغ العربي.

محلية قريضة ترقد على بحيرة مائية جوفية تعرف بحوض قريضة الجوفى (البقارة) والذي يتوقع ان ترفد حاضرة الولاية نيالا بمياه نقية تفي حاجة السكان المتزايدة. كما أن هناك دراسات تفيد بوجود المعادن النفيسة بالمحلية من بترول ويورانيوم، بحسب دراسات شركة شفرون الأمريكية العملاقة بحسب أعمال التنقيب الذي توقف عام 1985م.

المرحلة الثانية (أ) تدريب الميسرات:

بدأ تدريب الميسرات في المحليات الثلاث في يوم 2017/7/16. قام بالتدريب خبيرات في مجال منهجية المرآة (REFLECT) من المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار ومنظمة باموجا سودان. تم تدريب 105 ميسرة 39 بمحلية قريضة، 36 بمحلية بليل و30 بمحلية السلام.

صور التدريب:

تدريب الميسرات في محلية بليل

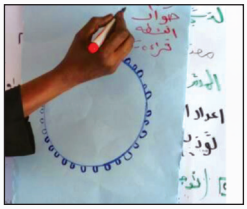

تدريب الميسرات في محلية السلام

تدريب الميسرات في محلية قريضة

المرحلة الثانية (ب) تدريب القواعد على المهارات النسوية:

بدأ التدريب بمحاضرات عن التمويل الأصغر يوم 2017/7/25، إدارة المشروعات الصغيرة، ريادة الأعمال، دراسة الجودة - جودة المنتج، أخلاقيات المهنة والتسويق. قدم المحاضرات مختصون من بنك السودان (فرع نيالا) وجامعة نيالا.

تم تدريب عدد 1037 متدربة حسب الجدول الموضح أدناه. قام بتنفيذ التدريب مشروع دعم حاضنات الأعمال بمعهد تنمية الأسرة والمجتمع بعدد كبير من المدربات المتخصصات والمدربين منهم أساتذة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيلين والمركز القومي لأبحاث الأغذية. وتم استخدام جهاز استخلاص الزيوت الذي تم تصميمه بواسطة المركز القومي للإستشارات الصناعية بالتعاون مع كرسي اليونسكو لنقل التقانات. إنتهى التدريب يوم 2017/8/6.

الرقم	المحلية	الدورة التدريبـــية	العدد المستهدف	الفترة الزمنية
1	السلام	مشغولات السعف - منتجات الألبان - مخبوزات - تصنيع وتغليف الصناعات الغذائية - زراعة النباتات الطبية والعطرية واستخلاص الزيوت	302 امرأة	10 أيام
2	قريضة	زراعة النباتات الطبية والعطرية - تصنيع الجلود - مشغولات السعف - تصنيع وتغليف الصناعات الغذائية - مخبوزات	377 امرأة	10 أيام
3	بليل	مشغولات السعف - زراعة النباتات الطبية و العطرية واستخلاص الزيوت - الاكسسوارات - تصنيع الجلود - تصنيع منتجات الألبان	358 امرأة	10 أيام

تدريب القواعد على المهارات النسوية في محلية قريضة:

الدورة الحتمية في التمويل الأصغر وإدارة المشاريع الصغيرة:

دورة زراعة النباتات الطبية والعطرية وإستخلاص الزيوت

دورة تصنيع مشغولات السعف

دورة تصنيع منتجات الجلود

دورة تصنيع وتغليف الصناعات الغذائية:

دورة المخبوزات والمعجنات

دورة تغليف جميع المنتجات

تدريب القواعد على المهارات النسوية في محلية بليل

دورة تصنيع مشغولات السعف

دورة زراعة النباتات الطبية والعطرية وإستخلاص الزيوت

دورة الإكسسوارات

دورة تصنيع منتجات الألبان

تدريب القواعد على المهارات النسوية في محلية السلام

دورة تصنيع منتجات الألبان

دورة المخبوزات والمعجنات

دورة زراعة النباتات الطبية والعطرية وإستخلاص الزيوت

احتفال تخريج متدربات محلية قريضة

اليوم الختامى:

• أقام السيد والي ولاية جنوب دارفور إحتفالا ضخما لختام فعاليات المشروع بتاريخ 2017/8/7 بقاعة فندق الضمان (كورال سابقاً) حضره السيد الوالي وأعضاء حكومته والسيد رئيس المجلس التشريعي وأعضاء المجلس والنُظار والسلاطين بالمحليات الثلاث وحضر من الخرطوم السيد الأمين العام للمجلس القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار وممثل اللجنة الوطنية لليونسكو وعميدة معهد تنمية الأسرة والمجتمع وممثل وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية الإتحادية وممثل لجامعة الأحفاد للبنات إشتمل الحفل على كلمات للسيد الوالي وممثل جامعة السودان ومدير الكرسي ومنسق الحاضنات وممثل اليونسكو وممثل وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية الإتحادية وبعض وزراء الولاية.

تم تكريم عدد من المؤسسات والشخصيات التى ساهمت فى إنجاح المشروع من قبل الكرسي، كما تم تكريم الكرسي ومشروع دعم الحاضنات من قبل الولاية والمحليات.

قامت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام (UNAMID) بنقل جميع فريق العمل المُنفذ للمشروع (36 فرداً) ذهاب وإياب ونقل داخلي لمحلية قريضة.

الأدوار المشتركة:

1 - إلتزم الكرسى بتنفيذ البرنامج والتنسيق ودفع استحقاقات العاملين به.

2 - إلتزمت الولاية بالسكن والإعاشة والترحيل الداخي للمدربين والمشرفين بالمرحلتين بالمحليات.

3 - تم تكوين لجان للمتابعة من مدير تعليم الكبار ومسئول الرعاية الاجتماعية بالولاية والمحليات.

4 - تم التعاون مع منظمة اليوناميد لترحيل المدربين.

الفصل السادس

قصص نجاح

1 - قصص نجاحات محلية بليل:

الاسم سعاد مدني محمد، المحلية بليل بداية العمل في 12 /2017/8 بدأت بتصنيع 12 مطبقة صغيرة والآن أصبحت أصنع واوزع في المحليات وأصبحت تأتيني طلبات لمختلف انواع الشنط وأجني أرباحاً معتبرة، وهذا بفضل الله، ثم كرسي اليونسكو الإيسيسكو للمرأة في العلوم و التكنولوجيا .

الاسم: محاسن عثمان الشريف أبكر

القسم: صناعة الجلود

المهنة: ربة منزل

المشكلة: مشكلة التمويل

الاستفادة: استفدت من هذا الكورس خبرات لم أكن أعرفها من قبل وأثرت في حياتي الإقتصادية والإجتماعية بدأت العمل في صناعة المطابق والفاظات والشنط وتم تسويق بعض الأشياء وفي هذه السانحة الشكر لكرسي اليونسكو الايسيسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا الذي قام بهذه المبادرة الطيبة التي لم تكن نعرفها من قبل.

2 - قصص نجاحات محلية السلام:

• أنا زينب بشرى.. خريجة جامعة نيالا.... ربة منزل وأم لبنتين وولد ... تدربت في الديكور على يد الأستاذة نور الهدى في الورشة التي أقامها كرسي اليونسكو بالشراكة مع مشروع حاضنات الأعمال قبل شهرين بمحلية السلام - منطقة بلبل تمبسكو... استفدت كثيراً من شغل الديكور بالاضافة لشغل المطابق والشنط الذي تعلمته من الأستاذة أثناء التدريب وهو خارج إطار الديكور... قمنا بتصنيع ما يقارب الـ٢٠٠ قطعة (مطابق - شنط) مع أختي عازة سليمان كانت متدربة في قسم المخبوزات بتلك الورشة، وكنا توأمة في الشغل لأن شغل المخبوزات بالمواسم... والديكور عمله مستديم، وهي الآن تشتغل معي وكأنها تدربت بالديكور، وأنا أيضا تعلمت منها الكثير في شغل المخبوزات والمعجنات، ولله الحمد عملنا مستمر ولقى قبولاً وسط المجتمع ونقوم بتسويقه بصورة جميلة ومرضية وزاد من دخلنا في الشهرين الماضيين والأمور وظروفنا تسير من حسن إلى أحسن، وأصبح لنا زبائن وطلبات وخاصة لعمل المطابق والشنط والجداعات والسلات وفاظات الورد.

• هذه المرحلة الأولى لشغل الجدعات نخيط الجلد حسب الحجم ونبطنه

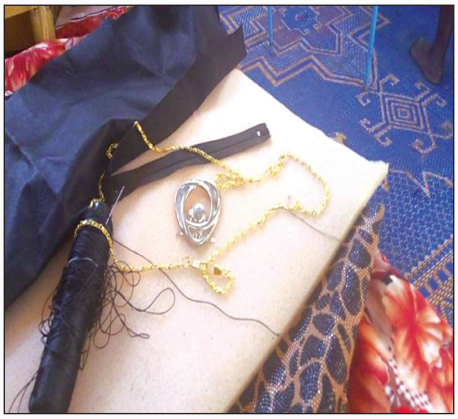

بالاسفنج وبعدها نحشيه بقصاصات الكرتون أو الاقمشة أو الاسفنج حسب المادة المتاحة عندنا ثم يخيط بخيط عادي باليد.

• أما بالنسبة لمواد تصنيع المطابق والشنط وهي عبارة عن جلد عادي حسب اللون ويقص بالحجم المطلوب ويبطن بالاسفنج من الداخل وقماش الغطاء من الخارج ثم توضع فتحة الجيب الداخلي وتخيط عليها السسته ثم تقفل المطبقة أو الشنطة وتضغط عليها (الكبسولة) أي القفل الداخلي (القفل المغنطيسى) ثم توضع الزينة الخارجية من الكلبسات الظاهرة بالصورة.... وكل هذا بالابر ويخيط باليد.

• وبالنسبة للجداعة استخدمنا فيها الخيش بدل الجلد وظهرت بصورة بسيطة وجميلة وأقل تكلفة وشكلنا حواشيها بأشرطة جلدية زادت جمالها.

الفصل السابع

الرؤى المستقبلية

المرأة لها الدور الاعظم لدعم برامج التمكين من خلال حرصها على الأداء الجيد فى كل محاور المشروع ونتج عن ذلك رؤية مستقبلية لزيادة الإنتاج وتجويد المنتج ورفع القدرات للمرأة في مجال محوالأمية المعرفية والمهارية.

ومما زاد الأمر أهمية أكثر مدينة نيالا تعتبر مركز لشبكة إقليمية تجارية مع دول الجوار تربطها طرق برية وسيساهم ذلك فى تصدير المنتجات المحلية فى صناعة الجلود والسعف والإكسسوارات، والأحزمة الزراعية للولاية غنية بالنباتات العطرية وتم التدريب على استخلاص النباتات الطبية والعطرية بتدريب متقدم ومن المتوقع ان تكون المرأة في جنوب دارفور منتج للزيوت الطبية والعطرية بفهم علمي متقدم وتكنولوجيا حديثة للإستخلاص والحفظ.

الولاية لديها مميزات نسبية في المنتجات الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي بما فيها أهم المنتجات الغابية في السودان وهو الصمغ العربى وأهم المنتجات ذات الميزات النسبية الحبوب الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم الحمراء والبيضاء كذلك الجلود.

يمكن للمرأة أن تحقق نجاح كبير بعد أن تم تدريبها فى الصناعات التحويلية استخلاص الزيوت ومعالجة الحبوب الزيتية وهناك فجوات فى سلاسل قيمة المنتجات التى تنتج حالياً بوسائل وأدوات تقليدية وفى بعض الأحيان بدائية ولكن حرص كرسى اليونسكو الأيسيسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا أن يتم التدريب على كيفية استخدام الآليات الحديثة وتكنولوجيا الإنتاج والتجفيف مستخدمين أحدث الطرق العلمية المميزة في سهولة الإستخدام والوفرة وربط التسويق بشبكة الأسواق داخلياً وخارجياً حتى يتحقق الهدف من وصول المرأة لمرحلة الإكتفاء الذاتي وتحسين الوضع الإقتصادى وإزالة الفقر ودعم المنتج المحلي في الأسواق الإقليمية بجودة عالية وثقافة التسويق الإلكتروني.

الرؤى المستقبلية للمشروع في كل المحاور التدريبية أثبتت فيها المرأة تقدماً ملحوظ في مجال تصنيع الجلود من المتوقع أن يكون المستوى الإقتصادي للمرأة لتوفير المواد الخام وجودة التدريب ومشغولات السعف للمرأة خبرة موروثة، في هذا المجال تمت إضافة الجانب العلمي للتسويق عبر الدورات الحتمية للإستفادة من التمويل الأصغر وخدمات زيادة الدخل، ومما زاد الامر أهمية أن المرأة فى الجنوب لها دور كبير في الزراعة المنزلية وتم تدريبها على زراعة النباتات الطبية والعطرية تدريباً علمياً تكنولوجياً يساعد في دعم الإقتصاد المحلي والإقليمي ويتوقع أن تكون للمرأة دور كبير في توفير النباتات الطبية والعطرية وكيفية إستخلاصها.

كل ما سبق دعم للسلام والإستقرار للمرأة في الولاية والتي بدورها أثبتت كل النجاح مما زاد الرؤى المستقبلية للمشروع اشراقاً وتفاؤلا.

يتمحورالحدث حول الدور الأساسي للمرأة الريفية وإسهامها في تعزيز الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الريف عن طريق التنمية الزراعية والريفية. ويرتبط موضوع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية ارتباطاً وثيقاً بتعزيز النظم الغذائية لمكافحة الجوع وسوء التغذية، ولتحقيق مكاسب حقيقية للسكان ولسبل المعيشة في الريف بوجه عام.

ثمة مجموعة واسعة من الأدلة التي تشير إلى أن نصف معدّل الحدّ من الجوع المسجّل بين عامي 1970 و1995 يعزى إلى التحسن في الوضع الاجتماعي للمرأة، حيث أدّى التقدم المحرز في وصول المرأة إلى التعليم وحده إلى تحسّن الأمن الغذائي بنسبة 43 بالمائة - وهي نسبة تضاهي المكاسب المحققة من خلال زيادة توفر المواد الغذائية والتقدم على مستوى الصحة معاً.

لوحظ أن المرأة تقوم بإنفاق حصة أكبر مما ينفقه الرجل من الدخل الإضافي الذي قد يتوفّر لها على تأمين الغذاء والصحة والملبس والتعليم لأطفالها. وبالتالي، فإن تعزيز قدرات المرأة الريفية وتمكينها ينعكسان على شكل تحسن في مستوى الرفاه عموماً لدى الأطفال والأسر والمجتمعات، وهذا بدوره يسهم في بناء رأس المال البشري للأجيال القادمة وفي النمو الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل.

نتيجةً لذلك، فإن تمكين النساء والفتيات الريفيات لا يُعتبر حاجة أساسية للتنمية الزراعية وحدها، بل أيضاً من أبرز مقوّمات التقدم الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة بشكل عام.

تكامل الأدوار في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لما له من أثر إيجابي في تحسين حياة المرأة وتمكينها لتكون مستقلة اقتصادياً بإنشاء المشروعات الريادية.

الخاتمة :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الأعمال الصالحات، قام بإنجاز هذا الكتاب فريق من العاملين بكرسي اليونسكو الأيسيسكو والشركاء من المجلس التشريعى بولاية جنوب دارفور والمعتمدين بمحليات بليل وقريضة والسلام وأسرة حاضنات الأعمال بمعهد تنمية الأسرة والمجتمع ووحدة الشراكات بإدارة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي والشئون المدنية بمنظمة اليوناميد والأمانة العامة للمجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار وإدارة المرأة بوزارة الضمان والتنمية الإجتماعية، الذين كانوا سببا في إثراء هذا الكتاب بالمادة العلمية الوافية، والشكر موصول لحكومة ولاية جنوب دارفور والإدارة الأهلية بالمحليات الثلاث لتحملهم أعباء السكن والإعاشة لفريق المشروع، والثناء أجزله لوزارة الرعاية الإجتماعية وإدارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم وجميع الوزراء بالولاية ورئيس وأعضاء المجلس التشريعي والأهالي بالمحليات الثلاث وقطاعات المرأة وإدارة اليوناميد، بنك السودان بالولاية، ومؤسسة جنوب دارفور للتمويل الأصغر وكل المؤسسات ذات الصلة... باسم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكرسي اليونسكو الأيسيسكو نوجه الشكر لجميع من شارك في هذا المشروع، هذا وقد أفرد الكتاب فصل للشركاء للتعرف عليهم وأخيراً نقدم الرؤى المستقبلية التي إستخلصناها من المشروع.